

إن الولايات المتحدة تؤيد تأييداً تاماً مطالب الشعب السوري بسورية موحدة وديمقراطية وتمثيلية وبحكم جامع مشتمل يحترم الحريات الأساسية ويوفر المساواة في الحماية لكل المواطنين بموجب القانون بغض النظر عن الطائفة أو العرق أو الجنس. ولذا ندعو الحكومة السورية إلى أن توقف العنف والاعتقالات فوراً وتسمح بالاحتجاجات السلمية وحرية التعبير. ويجب أن تتوقف الآن انتهاكات الحقوق الإنسانية وأن يسمح فوراً لمراقبي الحقوق الإنسانية بالوصول إلى كل أنحاء سورية. وندعو الحكومة السورية مجدداً إلى السماح بدخول بعثة تقصي الحقائق للمهمة التي طالب بها مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في نيسان/ أبريل الماضي.

السيد الرئيس، إن مجلس الأمن الدولي تقف على كاهله مسؤولية معالجة الوضع في سورية والقمع المستمر الذي ترتكبه الحكومة والذي من شأنه أن يزيد من تفاقم عدم الاستقرار في سورية ويقوض السلام والأمن في المنطقة.

وأخيراً، ليسمح لي السيد الرئيس بكلمة عن لبنان. نحن نأمل أن تفي حكومة لبنان الجديدة بكل تعهداتها الدولية بما فيها التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن 1559 و1680 و1701 والتمسك بالالتزام لبنان بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان.

وندعو الحكومة اللبنانية بأن تستمر، على الأخص، في الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي في دعم المحكمة. فالإجراءات القضائية اللبنانية المستقلة تمهد للبلاد الفرصة لتجاوز تاريخها من العنف السياسي وتحقيق السلام والاستقرار اللذين يستحقهما الشعب اللبناني. فأولئك الذين يعارضون المحكمة الدولية الخاصة إما يسعون لخلق خيار زائف بين العدالة والاستقرار. ولبنان، كأبي بلد آخر، يستحق الإثنتين.

وشكراً للسيد الرئيس.

## وثيقة رقم 199 :

كلمة محمود عباس في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية حول  
المفاوضات والأمم المتحدة<sup>199</sup> [مقتطفات]

27 تموز/ يوليو 2011

قال الرئيس محمود عباس إن "القيادة الفلسطينية لم تتلقَ رفضاً أميركياً واضحاً بالذهاب إلى الأمم المتحدة، ولكن نسمع عن رفضهم من الوسطاء، ونحن لن نتصادم ولا نريد أن نتصادم مع أميركا، ولكن نريد أن ننسق المواقف مع كل دول العالم ومع الولايات المتحدة الأميركية".

وقال: "نحن ذاهبون إلى مجلس الأمن وهذا ما سنتثبت منه في الرابع من الشهر القادم حيث اجتماع لجنة المتابعة العربية في الدوحة بحضور الخبراء العرب والأجانب ليعطونا المشورة، ثم سنسير بكل الإجراءات المطلوبة لاحقاً، وسواء نجحنا أو لم ننجح لن يكون بديلاً للمفاوضات ولكن في حال نجاحنا سيكون شكل المفاوضات مختلفاً، وأنا أقول إن خيارنا هو المفاوضات حتى بعد الذهاب إلى الأمم المتحدة".

وأضاف سيادته في افتتاح جلسة المجلس المركزي: "الآن أصبح من الصعب التراجع عن الذهاب للأمم المتحدة، لأن هذا التوجه استحقاق وليس بديلاً للمفاوضات، ونريد أن نبدأ من الأمم المتحدة لأسباب كثيرة". وأشار إلى أن "لدينا 122 دولة تعترف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، والآن النشاط موزع في كل مكان، ونحن نريد أن نحشد التأييد لتبقى هذه القيادة في حالة اجتماع وأن نطلب الرأي والمشورة من جميع البشر".

وقال الرئيس: "في هذه المرحلة كانت لدينا كثير من الزيارات الواسعة شملت تقريباً دول العالم أو القارات الخمس والسبب في ذلك أننا نخوض معركة الذهاب إلى الأمم المتحدة، ونريد أن نحشد الدعم والتأييد، ونقلل ونخفف من المعارضة والرفض وعدم الفهم من قبل بعض الدول لقضيتنا لأن بعض الدول تستمع فقط إلى الطرف الآخر وتبني مواقفهم، لذلك علينا أن نذهب لهذه الدول بالذات لنقول رأينا".

وأضاف: "التقيت الأيبيك في السابق رغم معارضة الكثيرين، وهذه اللقاءات أثرت أو لم تؤثر لكنها تضع سهماً في الموقف الإسرائيلي المتعنت، لذلك كانت الزيارات الأخيرة التي تركزت في دول أوروبا الشرقية والغربية، وقبلها كانت هولندا وتحدثنا مع الحكومة والملكة والبرلمان وكانت النتيجة رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني، ورفع العلم الفلسطيني على مبنى البعثة، وقررت الحكومة رفع المساعدة المالية للسلطة الوطنية من 35 مليون إلى 42 مليون، والأمر الثاني الملفت للنظر أننا أصبحنا نتمتع بندا ما يسمى الدولة الأكثر رعاية في هولندا، وكانت الزيارة مفيدة ويمكن أن نبني عليها في أماكن أخرى، وبالنسبة لإسبانيا والنرويج اتفقتنا على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني وكلتا الدولتين قالت نحن معكم في الذهاب إلى الأمم المتحدة وسنسعى مع بعض الدول الأوروبية لدعم موقفكم، ولكن لم يقولوا إننا سنصوت معكم، ولكن سندعمكم، وهذا دليل على نجاح التحرك الفلسطيني".

وأضاف: "إن الذهاب إلى الأمم المتحدة ليس عملاً أحادياً كما يروج إسرائيلياً وأمريكياً، نحن نريد أن نذهب إلى 193 دولة لنشتكي إليها، هذا ليس عملاً أحادياً بل العمل الأحادي ما تقوم به إسرائيل من نهب للأرض والاستيطان والحصار، إسرائيل تقوم بالعمل الأحادي وتنتهك الاتفاقيات الموقعة معها من قبل الجانب الفلسطيني، ونحن لا نريد أن نعزل دولة إسرائيل نريد أن نتعايش مع دولة إسرائيل بأمن وسلام واستقرار مع دولة إسرائيل جنباً إلى جنب نحن نريد أن نعزل سياسة دولة إسرائيل ولا نريد أن ننزع الشرعية عنها".

(.....)

وفيما يتعلق بالمفاوضات، قال الرئيس: "نحن لم نناقش قضايا المرحلة النهائية ولا مرة إلا لمسات في كامب ديفيد، ولم نصل إلى نتيجة ولم نوفق بالوصول إلى نتيجة والأسباب معروفة في ذلك الوقت، وفشلت كامب ديفيد ولكن في عهد أولمرت ناقشنا جميع قضايا المرحلة النهائية وبحثناها في العمق وتبادلنا الرأي والرأي الآخر وتحدث كل منا عن موقفه وكنا قريبين جداً في القضايا الخمس، أما القضية السادسة فهي قضية الأمن فقد اتفقتنا عليها ولكن لم نوقع".

وأضاف: "الآن كل ما حصل في عهد أولمرت ينكر تماماً في عهد نتنياهو ويريد أن يبدأ من الصفر، ونتنياهو لم يعط شيئاً بحجة الأمن وأنه الوحيد الذي يستطيع حماية أمنه، وذهبنا بناء على

دعوة أميركا في 2 أيلول الماضي لإطلاق المفاوضات ولم ننجح وذهبنا إلى شرم الشيخ ولم ننجح وإلى القدس الغربية ولم ننجح والسبب هو أنه لا يريد أن يناقش سوى قضية الأمن، وبعد ذلك حاولت اللجنة الرباعية أن تجد أرضية للمفاوضات وعملت كثيراً ونجحت أحياناً وفشلت في أحيان أخرى إلى آخر اجتماع ونجحوا أن يجتمعوا ولكن عندما اجتمعوا قدمت لهم بعض الأفكار ولكن هذه الأفكار رفضوها منها حل قضية اللاجئين في فلسطين والدولة اليهودية والكتل الاستيطانية أمر واقع، وعدم الذهاب إلى الأمم المتحدة“.

وأشار الرئيس، أنه في حال عرض هذه الأفكار على الجانب الفلسطيني لن يقبل بأي جملة، ولن نقبل بيهودية الدولة إطلاقاً.

وأكد سيادته: ”لم يكن هناك مفاوضات ولم ننجح في إطلاقها وما جرى من لقاءات كانت محاولات لإطلاق مفاوضات وليس مفاوضات، واللجنة الرباعية أعلنت أنها لم تتمكن من جسر الهوة بين الطرفين“. وقال الرئيس، كنا نتوقع من اللجنة الرباعية أن تصدر بيان حول حدود 1967، ولكن لم يصدروا، والآن لم يعد هناك وقت، وخيارنا هو الذهاب إلى الأمم المتحدة لأنه استحقاق وليس بديل للمفاوضات.

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، قال الرئيس: إن ”المصالحة خيار أساسي والوحدة الوطنية طريق إجباري لنا ولو كنت أريد أن أناور سياسياً لم أقم بطرح مبادرة للمصالحة في المجلس الماضي، على حماس قبول تشكيل الحكومة التي قلت إنها حكومتي التي ستأخذنا إلى الأمام ولا تعيدنا إلى الوراء وهي حكومة انتقالية من المستقلين والتكنوقراط“.

وأضاف: أنا ”مستعد لذلك وصولاً إلى الانتخابات الشفافة والنزيهة، وقد تكلمت مع بعض الدول بهذا الخصوص وقالوا لي معك حق ونحن معك، ونحن مع إنجاز أشياء أخرى على الأرض كتفعيل المعبر وإنجاز قضية الجوازات وإنجاز الانتخابات المحلية، وأنا تكلمت مع المصريين في هذا الخصوص من أجل رفع وتيرة الدخول والخروج إلى غزة، ونريد تفعيل لجنة المنظمة ومستعد للحديث في هذا الاتجاه، وبالتالي ممكن أن تسير الأمور مع بعضها على سكة واحدة، وأريد أن تسير باقي القضايا لو توقف بعض منها لدفع الأمور إلى الأمام“.

(.....)

## وثيقة رقم 200:

بيان من شخصيات سلوفاكية حول دعم طلب فلسطين الانضمام إلى  
عضوية الأمم المتحدة<sup>200</sup>

28 تموز/ يوليو 2011

فيما يلي الترجمة العربية لنص العريضة:

”خلال شهر أيلول هذا العام ستناقش الجمعية العمومية للأمم المتحدة قبول فلسطين عضواً في هيئة الأمم المتحدة. وقد تصاعد الضغط للاعتراف الدولي بدولة فلسطين بعد وقوف دول